

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

**ما تعتزم الوزارة القيام به من أجل وضع حد لظاهرة انهيار المباني وما تخلفه من
خسائر بشرية ومادية مؤلمة**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت المدن المغربية توسعا عمرانيا كبيرا في العقود الأخيرة، كان في بعض الأحيان وفي بعض المناطق بعيدا عن ضوابط التنظيم وأعين المراقبة، الأمر الذي خلف تشوهات عمرانية، أحياء ومساحات شاسعة من المنازل والبنيات بشكل عشوائي، بدون تخطيط ولا هيكلية ولا ربط بالشبكات.

وأمام هذا الواقع، بذلت بلادنا جهدا كبيرا لمحاولة استدراك هذا الخلل العمراني، غير أن حوادث انهيار المباني بشكل متزايد، سواء في المدن العتيقة أو القديمة أو الأحياء العشوائية، أصبح يهدد سلامة وطمأنينة المواطنين والمواطنات، وكذلك سلامة ممتلكاتهم، ويخلف خسائر مادية جسيمة تهم البناية المنهارة ومحيطها، ولا قدر الله قد يخلف ضحايا، ولعل أبرز مثال لها الفاجعة الأليمة بالحي الحسني-بن دباب بمدينة فاس، حين انهارت بناية سكنية من عدة طوابق، وخلفت ضحايا كثر في الأرواح.

هذه الحوادث المأساوية ليست حوادث فردية، بل هي جرس إنذار، يدعونا إلى إيجاد حلول جذرية لهذه المشاكل، حماية للأرواح والممتلكات.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة، عما تعتزمون القيام به، من أجل وضع حد لظاهرة انهيار المباني وما تخلفه من خسائر بشرية ومادية مؤلمة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري